

عبد الخالق عبدالله يتحدث عن أسباب مغادرة خاشقجي للسعودية



قال الأكاديمي الإماراتي "عبدالخالق عبدالله"، إن الكاتب السعودي "جمال خاشقجي"، كان يخشى مصير الكثير من أصدقائه المعتقلين في السعودية لأسباب قانونية أو سياسية، وإن هذا السبب كان سببا في خروجه من المملكة وكان يحول دائما دون عودته.

جاء ذلك، في لقاء له على إذاعة "مونت كارلو" الفرنسية، أوضح فيه "عبدالله"، أن أكثر ما كان يخشاه خاشقجي هو الاعتقال، وأنه أخبره شخصيا أنه "لا يطيق أن يسجن".

وأضاف: "لذا غادر البلاد اعتقادا منه أنه ربما يلقي نفس مصير أصدقائه".

وأشار الأكاديمي الإماراتي، إلى أن "خاشقجي"، كان متأسفا على قرار مغادرة البلاد إلى آخر لحظة التقاه فيها قبل ثلاثة أشهر، في جلسة مطولة بينهما، وأنه كان يتمنى العودة إلى المملكة، لولا خوفه من السجن.

وكشف "عبدالله"، أن "خاشقجي" كان يلتقي مسؤولين سعوديين حتى بعد مغادرته البلاد، وأن بعض الوزراء كانوا يتصلون به هاتفياً يشكرونه أحياناً على بعض المقالات، ويعاتبونه على أخرى.

وغادر "خاشقجي"، السعودية قبل عام، وبات يتنقل في العيش بين واشنطن وإسطنبول، حسبما قال في تسجيل صوتي نشرته شبكة "بي بي سي" البريطانية، قال فيه إن "من تم اعتقالهم لم يكونوا حتى معارضين"، مضيفاً: "لا أظن أنه سيكون بمقدوري العودة إلى السعودية".

واختفى "خاشقجي"، لدى مراجعته القنصلية السعودية في إسطنبول، في 2 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، لاستخراج أوراق رسمية تخصه.

وبعد اختفائه بيومين، قالت مصادر بالأمن التركي، لوكالة أنباء "رويترز"، إن "خاشقجي" قُتل داخل القنصلية بشكل مثير.

وتسبب الغموض المحيط بمصير "خاشقجي"، في إحداث ضجة دولية بالعديد من الدول والعواصم، التي أبدت قلقها على ما جرى للكاتب السعودي، وطالبت بالكشف عن مصيره.